

المصدر: الخليج

التاريخ: ١٢-١٣-٢٠٠٥

تأجيل تظاهرة الموالاة في طرابلس لـ«سوء الأحوال الجوية» كرامي يجدد دعوته للحوار مع المعارضة من دون شروط

بيروت - «الخليج»، وكالات:

أشد رئيس الوزراء اللبناني المكلف عمر كرامي مجددا أمس استعداداته للحوار مع المعارضة بلا شروط لتشكيل حكومة اتحاد وطني يمكنها معالجة الأوضاع في لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف. وقال إنه سيصبر على حملات التجني والتشكيك والتهامات مقابل هذا الطرح الوطني.

وأعرب كرامي في تصريحات أمس استعداداته لأن يكون هذا الحوار قبل تأليف الحكومة إذا أرادت المعارضة ذلك، لأن المهم إنقاذ البلد بالتناوب والتوافق من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني والا فليتحملوا مسؤولية الخراب. وعن وضع المعارضة شروطا للحوار قبل المشاركة في الحكومة، قال كرامي إنه لا مانع لديه، وليقولوا لنا «كيف وأين ومع من؟».

وحول تشكيك المجتمع الدولي في النيات السورية حول الانسحاب من لبنان، قال كرامي إن المجلس الأعلى للدفاع انعقد واتخذ قرارات والقوات السورية تنفذها، مشيرا إلى أن الانسحاب السوري الكامل هو وفق الطائف وما ينص عليه ستنفذه سوريا بالاتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية. وردا على سؤال حول اعتراض بعض الدول على إعادة تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة، قال كرامي «هذه شهادة اعترز بها، ولقد كنت أصرح ما يمكن أن تكون الصراحة والذي لا يريد أن يفهم فلن يفهم، والذي يريد أن يعرقل فسيعرقل». وجدد كرامي تأكيد أنه إذا لم يوفق في الحوار والاتفاق على حكومة اتحاد وطني فلن يشكل حكومة من لون واحد. وردا على سؤال عن إمكان وقوع حرب أهلية وخراب متوقع، أكد كرامي وعي جميع اللبنانيين لمخاطر هذا الاحتمال رافضا الترويج لهذا الكلام.

إلى ذلك، أعلن كرامي أمس تأجيل المهرجان الذي كان مقرراً في ساحة عبد الناصر في محلة التل في مدينة طرابلس بسبب «سوء الأحوال الجوية». وأكد إقامة المهرجان يوم الجمعة المقبل في الأولى بعد صلاة الجمعة.

وأكد أنصار كرامي أن التظاهرة ألغيت بسبب رداءة الطقس فيما كانوا يتوقعون مشاركة 15 ألف شخص في التظاهرة. غير أن مصادر سياسية أوضحت أنه تم تأجيل التظاهرة إزاء استحالة تعبئة سكان الشمال.

وكانت القوى الأمنية اللبنانية قد أعادت فتح الطرقات المؤدية إلى ساحة التل المواجهة للقصر البلدي في عاصمة الشمال فبدت هادئة، وفتحت المحال واستعادت طرابلس حركتها التجارية الناشطة في أكثر أحيائها، بحيث بدت الحياة طبيعية على الرغم من الاستنفار الشعبي الكبير الذي كانت قد استعدت له للمشاركة في التظاهرة.

وكانت اللافتات رفعت بعد منتصف الليلة قبل الماضية الماضي، وفيها تؤكد الوفاء لسوريا وشكرها على ما قدمته للبنان من تضحيات، وإسهامها في تثبيت الأمن، وبناء المؤسسات، وصد المؤامرة على اللبنانيين، والوقوف إلى جانب الرئيس بشار الأسد. كما هاجمت «إسرائيل» والغرب ولم توفر المعارضة اللبنانية وأبرز هذه الياقظات: «سوريا الصمود عنوان المقاومة الباسلة ولن تركع أمام مؤامرات الكذب والنفاق»، «نعم لحكومة وحدة وطنية»، «تحرير جنوب لبنان، ودحر الصهاينة سطر تاريخ سوريا في النصر والبطولة»، و«سوريا الصامدة لن تكون لقمة سائغة بمتناول الأشرار في العالم».

التوازن الديني الهش في لبنان

يقوم النموذج الديمقراطي اللبناني الفريد على أساس تقسيمات طائفية تعود الى إحصاء عام 1932 - وأدت التغييرات الديمغرافية اللاحقة الى وضع البلد تحت التوتر المستمر وتسببت في اندلاع النزاع عدة مرات.

الميثاق الوطني (1943)

الرئيس: مسيحي ماروني
رئيس الوزراء: مسلم سني
رئيس مجلس النواب: مسلم شيعي
وتضمن الميثاق وعوداً من الطائفة المسيحية بقبول «الوجه العربي» للبنان وأن يتخلى المسلمون عن تطلعاتهم الى الاتحاد مع سوريا.

«حكومة طائفية» 1943 - 1989

إحصاء عام 1932 يقسم اللبنانيين مجموعهم (861,399) بنسبة 6 مسيحيين: 5 مسلمين وتوزيع المقاعد المخصصة يعكس هذا التقسيم

بيروت
مسيحيون،
سنة، شيعية

طرابلس:
سنة،
مسيحيون

بعلبك
شيعية،
مسيحيون

وادي
البقاع

زحلة
مسيحيون

جبال
الثلث

صيدا
مسيحيون،
سنة

راشيا
دروز

صور
سنة، شيعية،
مسيحيون

سوريا

اتفاق الطائف (1989)

يقلل سلطات رئيس الجمهورية ويوسع مجلس النواب الى 128 مقعداً 64 للمسيحيين و64 للمسلمين

عدد السكان طبقاً للتوزيع الديني
(إحصاء 2003) 3,78 مليون

فلسطين المحتلة

المسيحيون
39% أغلبية
رئيسية
مارونية، روم
أرثوذكس،
أرمن،
وطوائف
مسيحية
سورية
أرثوذكس
وكاثوليك

دروز
5%

آخرون
1%

مسلمون سنة
21%

مسلمون شيعية
34%

العدد يتضمن
نحو 200000
(فلسطيني
سنيون) لا
يتمتعون
بالمواطنة
اللبنانية إضافة
الى 1,4 مليون
عامل سوري

المصادر: وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية، وكالة سي أي ايه، الاونروا

جغرافيك نيوز/ «الخليج»